

زحلة: 40 ألف بين تسعيرتي الطاقة والمولدات و400 ساعة انقطاع للكهرباء في ك 1 2011



مئي نطابق تسجيرة وزارة الطاقة مع تسجيرة اصحاب المولدات؟

زحلة - "النهار"

40 ألف ليرة هو الفارق بين السعر التوجيهي لوزارة الطاقة والمياه وتسجيرة المولدات الخاصة في مدينة زحلة لبدل الاشتراك ب 5 أمبير عن كانون الأول الفائت، رغم أن الطرفين يستندان الى القاعدة الحسابية عينها. فما نراه وزارة الطاقة "سجراً عادلاً مع هامش ربح جيد"، يرى فيه اصحاب المولدات في زحلة "اجحافاً في احتساب كلفهم، وبليلة نرجمهم في مواجهة مع المشتركين الذين يتوقعون منهم "خدمة كاملة، ومطروهم "بالاتصالات عندما يحطل المولد، ويكبلون لهم النحوت عندما يحضرون لاستيفاء بدل الاشتراك، في دولة لا تستطيع توفير الكهرباء لمواطنيها" يتم تحويل اصحاب المولدات الى "كبش فداء لتحقيق شعبية سياسية".

وسُجلت في مدينة زحلة 400 ساعة انقطاع للتيار الكهربائي في كانون الأول الفائت وفق اصحاب المولدات. واذا ما اعتمدنا هذا الرقم، فان تعرفه هذا الشهر ينبغي ان تكون 160 ألف ليرة عن كل 5 أمبير، وفق السعر التوجيهي الذي حددته الوزارة ب "400 ليرة عن كل ساعة تقنين، بناء على سعر وسطي 27 ألفاً و500 ليرة لصفحة المازوت، وبعد احتساب كل مصاريف المولدات وفوائدها وتكاليفها، اضافة الى هامش ربح جيد"، لافتة الى "أن هذه التسجيرة صدرت بناء على الجدول الحسابي المعتمد من الوزارة منذ 2010-10-14".

نمة 200 ألف ليرة هي بدل الاشتراك ب 5 أمبير لقاء نخطبة التيار الكهربائي على مدار 24 ساعة، الذي باشر اصحاب المولدات في زحلة تفاضيه عن كانون الاول. وبنوا هذه النحرفة على "سعر وسطي هو 28 ألفاً و500 ليرة لصفحة المازوت، التي تغطي اسعارها وفق جدول أسعار المشتقات الرسمية على النحو الآتي: 30 ألفاً و400 ليرة في 7 كانون الاول، و30 ألفاً و100 في 14 منه، و27 ألفاً و100 في 19 منه و26 ألفاً و400 في 21 منه"، لافتين الى انه منذ "اعلان دعم المازوت الأحمر، افتقرت السوق لهذه المادة التي بائت تباع بالسوق السوداء"، سائلين "لماذا لم نتحرك مصلحة حماية المستهلك في هذا الصدد؟".

وفض اصحاب المولدات، فان وزارة الطاقة هي التي أخفّت بالاتفاق المعمول به منذ تشرين الأول 2010، جاء فيه أن "السعر التوجيهي الاكثر واقعياً واعتماداً يكون 390 ليرة حداً أقصى لساعة القطع عند المشتركين ب 5 أمبير في حال كان سعر المازوت 1075 ليرة". ويشيرون الى انه "باعتماد قاعدة الاحتساب الثلاثية، تكون ساعة القطع ب 510 ليرات لـ 1425 ليرة سعر ليتر المازوت، بناء على السعر الوسطي لصفحة المازوت بـ 28 ألفاً و500 ليرة".